ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

إضاءات حول كيفية تحسين جودة صياغة مشكلة البحث

د. محمود سالم جدّور. أستاذ مشارك،
قسم علم الاجتماع. جامعة الزاوية– ليبيا
m.jadour@zu.edu.ly

تاريخ الإيداع: 2020/09/18 م تاريخ التحكيم: 2020/09/29م تاريخ النشر: 2020/12/15م

الملخص:

يسلط هذا البحث الضوء على خطوة من خطوات البحث العلمي والمتمثلة في صياغة المشكلة البحثية ويسعى إلى بيان مواطن الخلل فيها وكيفية علاجها. فكما هو معلوم فإن المهتمين بمجال البحث العلمي ومناهجه بنوعيه الكيفي والكمي أفردوا مساحات هامة لمناقشة وبحث خطواته، بدأً من اختيار مشكلة البحث وانتهاءً بكتابة التقرير النهائي. وحددوا للعديد منها شروطاً وضوابط وتعليمات وقياسات سهلت على الباحثين اتخاذ القرارات المناسبة عند دراسة مشكلاتهم البحثية. ومع ذلك ما زالت هناك بعض الخطوات بحاجة إلى مزيد من البحث والتقصي والمناقشة، وقضايا ومسائل جزئية بالمنهجية تنتظر تسليط الضوء عليها. وتأتي خطوة صياغة مشكلة البحث من بين خطوات البحث العلمي التي لم تلق الاهتمام الكافي وتركت بدون تحديد ضوابط أو معايير تحكمها، وبقيت خاضعة لاجتهاد الباحثين ونصائح المشرفين؛ الأمر الذي ترتب عنه تباين واختلاف في عرض صيغ المشكلات البحثية، بين صياغة جادة مقنعة لما يدور في ذهن الباحثين من أفكار حول المشكلة البحثية التي اختاروا دراستها، وأخرى مخلة غير مقنعة ينتابها القصور. لتجاوز هذه المشكلة وسد الفجوة فيها، قدم البحث الحالي مقترحاً إرشادياً – نموذج– لكيفية تحسين جودة صياغة مشكلة البحث، تضمن خمس خطوات يتدرج فيها الباحث من العام إلى الخاص. مدعماً بعدد من النصائح الإرشادية، بالإضافة إلى تطبيقه على عينة من مشكلات بحثية مصاغة لدراسات منجزة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، مشكلة البحث، صياغة مشكلة البحث، نموذج صياغة مشكلة البحث

Highlighting on how to improve the quality of the research problem formulation

Dr. Mahmoud Salem Jadour
Associate Professor in Department of Sociology.Zawia University-Liby
m.jadour@zu.edu.ly

Abstract

This research deals with the formulation of the research problem as one of the steps of the scientific research where its seeks to clarify its defects

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

and how to fix it. As it is known that those interested in the field of scientific research and its methods of both qualitative and quantitative have devoted important areas to discuss its steps, starting from choosing the research problem and ending with writing the final report. For many of the research steps, they defined conditions, controls, instructions and measurements that made it easier for researchers to make appropriate decisions when studying their research problems. However, there are still steps and some partial issues in many of them that have not been addressed. The step of formulating the research problem comes from among those steps that did not receive sufficient attention, and no controls or criteria were established to govern them and remained subject to the efforts of researchers and the advice of supervisors. This resulted in a discrepancy in the presentation of the formulas of the research problems between the serious and convincing formulation of what is going on in the minds of researchers of ideas about the research problem that they chose to study and other unconvincing and shortcomings. In order to overcome this problem and fill the gap in it, the current research presented to researchers, especially those recently interested in graduate studies, a guiding proposal (Model) for how to improve the quality of the formulation of the research problem. This guiding proposal (Model) included five steps in which the researcher graduated from the general to the specific, supported by a number of indicative advice, with application on a sample of research problems that formulated in some achieved studies.

key words : Scientific research, research problem, research problem formulation, research problem formulation model

مقدمة :

تعد رحلة البحث العلمي، رحلة طويلة ممتعة وغنية ولكنها أيضاً شاقة وصعبة. تكمن صعوبتها في أنها تتطلب زاداً غنياً قوامه مهارات معرفية علمية بشقيها النظري والمنهجي. ولا ريب إن الوصول إلى هذه المهارات من قبل الباحث وتمكنه منها تتطلب وقتا وجهدا ومثابرة وصبر وعمل دؤوب وإطلاع مستمر. وكلما كان الباحث متمكنا من هذه المهارات، ومتابعاً لآخر المستجد فيها، زادت سعة افقه وسهل عليه إنجاز أبحاثه. ومكنته من تحقيق فوائد جمة شخصية وعلمية منها: التواضع، وحسن الخلق ، والموضوعية، والجدية، والصرامة العلمية. وتغذية غريزة الفضول العلمي لديه. كما تدعم بفاعلية مشاركته في المؤتمرات

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

والندوات وورش العمل، والإسهام بإيجابية في إيجاد الحلول العلمية للمشكلات سواء تلك التي تؤرق المجتمع، أم تلك التي هي على مستوى المجال المعرفي التخصصي. إلى جانب كل ذلك تساعده في حراكه العلمي والوظيفي من خلال الأبحاث المنجزة.

وتأتي مهارة المنهجية – والتي تشير إلى تطبيق منطق المنظور العلمي في دراسة الظواهر والحوادث، وتعبر عن الخطوات ومجموعة المناهج والتقنيات التي توجه البحث العلمي – من بين المهارات الأساسية التي ينبغي على الباحث أن يكون محيطاً بها متمكناً منها. وإن امتلاكها يشير إلى وجود وعي بماهية البحث العلمي وخطواته، وإدراكا لأنواعه الكيفي منها والكمي، والمناهج العلمية لكل منهما وما ينطوي عليه كل منهج من إجراءات وتقنيات.

وبالرغم من اختلاف خطوات البحث العلمي تبعا لاختلاف أنواعه والتخصصات العلمية؛ إلا أن هناك من المهتمين بالبحث العلمي ومناهجه من يرى أن هناك خطوات أو مراحل للبحث العلمي تعد عابرة لكل التخصصات من بينهم أنجرس (2004م، ص ص 83-86) الذي حدد أربع مراحل للبحث العلمي عابرة لكل التخصصات، وكل مرحلة متضمنة لعدد من الخطوات. من بينها المرحلة الأولى، التعريف بالمشكلة البحثية والتي تتضمن من بين خطواتها صياغة المشكلة البحثية موضوع هذا البحث.

يشير اغلب المهتمين بالبحث العلمي ومناهجه إلى أن اختيار مشكلة البحث وتحديدها يعد أحد المهام الصعبة التي تواجه الباحثين وبخاصة المبتدئين منهم (بدر،1979م، ص 75؛ دياب،2003، ص 34؛ ابراش،2009م، ص 223). لقد نوه إلى هذه الصعوبة منذ زمن بعيد داروين عندما قال: إنك لتعجب كم قضيت من الوقت لأتبين بوضوح نوع المشاكل التي تحتاج إلى بحث أو تفسير. وإنني إذ أعود بذاكرتي إلى الوراء وبعد ان أتممت أبحاثي بنجاح ، أرى أن تحديد المشكلات كان أصعب بكثير من إيجاد الحلول لها. (حسن، 1975م، ص 137).

وكما هو معلوم أن أهمية هذه الخطوة تكمن في أنها المحددة لكل خطوات البحث التي تعقبها. وبالرغم من الصعوبة التي تنطوي عليها هذه الخطوة ؛ إلا أن الباحثين في الغالب يجتازون اختيار مشكلاتهم البحثية بطريقة أو بأخرى وينتهون إلى تحديدها. بيد أنهم يواجهون معضلة أخرى لا تقل أهمية وخطورة عن الخطوة الأولى. تتمثل في التعريف بالمشكلة البحثية وتقديم صياغة محددة لها. وفقاً لـ Kothari (2004,pp.12,26) فإن هذه المهمة تعد خطوة ذات أهمية قصوى في عملية البحث بكاملها، ويرى

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

ضرورة تعريف المشكلة المراد بحثها والتحقيق فيها وصياغتها يشكل لا لبس فيه؛ لأن ذلك سيساعد على التمييز بين البيانات ذات الصلة من غير ذات الصلة وفي كل الخطوات اللاحقة..

ويذهب Kumar (2011,pp,44,48) إن صياغة مشكلة البحث هي الخطوة الأولى والأهم في عملية البحث Research Process إنها تمثل تحديد الوجهة قبل القيام بالرحلة، وأنه في غياب الوجهة من المستحيل تحديد أقصر الطرق. ويضيف، أن مشكلة البحث إذا تم صياغتها بشكل جيد يمكن متابعة دراسة جيدة. وإن الطريقة التي يصوغ بها الباحث مشكلة البحث تحدد تقريباً كل الخطوات التي تليها:نوع تصميم الدراسة، نوع العينة، أداة البحث التي يمكن استخدامها وتطويرها، نوع التحليل الذي يمكن الاضطلاع به.كما شدد على ضرورة أخذ الباحث الوقت الكافي لصياغة مشكلة البحث، حتى يكون من السهل عليه لاحقاً إتمام البحث وضرورة تذكر أن هذه الخطوة هي الأكثر أهمية.

إن الاهتمام بهذه الخطوة وإعطائها حقها من البحث والدراسة لم يكن من فراغ؛ بل جاء نتيجة لعدة أسباب أذكر منها: أولاً، إن الأدبيات المنشورة المتعلقة بالبحث العلمي ومناهجه – بحد علم الباحث – لم تول لها الاهتمام الكافي بالبحث والإثراء، وتقديم التوجيه والنصح للباحثين، على غرار خطوات البحث العلمي الأخرى. وإذا ما تم التعرض لها فلا يتجاوز ذلك حدود الحديث عنها في إطار خطوة اختيار مشكلة البحث وتحديدها، أو التعريف بها بشكل مختصر ، الأمر الذي شكل فجوة معرفية بحاجة إلى دراسة. وبهذا الصدد يشير Kumar (2011,p,48) أنه وبالرغم من أهمية هذه الخطوة؛ فإنه لا يتوفر إلاّ القليل جداً من التوجيه فيها بالكتب الأخرى. وغالباً ما تترك هذه المهمة إلى حد كبير إما إلى معلمي منهجية البحث، أو للطلاب للتعلم بأنفسهم.

السبب الثاني، ما لمسه الباحث من واقع الممارسة العملية، من وجود صعوبة لدى العديد من طلاب الدراسات العليا عند البدء في صياغة أفكارهم حول المشكلات التي اختاروا تقصيها بمتضمنات وعبارات ملائمة، تجعلهم راض عنها، وتلقى القبول من متتبعي البحث.

السبب الثالث، وهو مكمل للسبب الثاني، ما لمسه الباحث عند تحكيمه للعديد من البحوث العلمية المعدة للنشر في المجلات المحكمة، ورسائل الماجستير والدكتوراه من قصور في العرض والإقناع. لكل ذلك، هدف هذا البحث أولاً، إلى لفت انتباه المهتمين بمجال البحث العلمي ومناهجه إلى هذه المسالة ومحاولة إثرائها من خلال توسيع دائرة النقاش والبحث وتجسير الفجوة فيه. ثانياً، اقتراح نموذج تصوري لكيفية

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

صياغة مشكلة البحث، يتضمن خطوات تسهم في تحسين جودتها. وتشجع الباحثين وبخاصة المبتدئين على تجاوز هذه الخطوة بنجاح.

لتحقيق ذلك، جاء البحث في مقدمة وعدة محاور: الأول، تناول تحديد معاني بعض مصطلحات البحث. الثاني، تضمن بعض الموجهات والنصائح Guidelines لصياغة مشكلة البحث. الثالث، اقتراح نموذج لكيفية صياغة مشكلة البحث. الرابع، تطبيق النموذج المقترح على عينة مختارة من مشكلات بحثية مصاغة سابقاً لدراسات منجزة. الخامس، المناقشة الختامية والمراجع.

أولاً: تحديد معاني بعض مصطلحات البحث:

1- مشكلة البحث: تشير لفظة مشكلة Problem إلى سؤال يجب الإجابة عنه أو حله عن طريق التفكير أو الحساب (Oxford,1995,p922).كما تشير إلى سؤال محير A Perplexing Question يتم البحث له عن إجابة (Thomas & Anderson, 1977,p. 463). ويشير مصطلح مشكلة البحث Research Problem بعامة إلى بعض الصعوبة التي يواجهها الباحث في سياق حالة Situation نظرية أو عملية ويريد الحصول على حل لذلك (Kothari, 2004,p.24). ويعرفها كل من: (الهمالي، 1988، ص 77؛ التير، 1989، ص 20). بأنها موقف أو موضوع أو قضية يمكن إدراكها وملاحظتها ويحيط بها شيء من الغموض بحاجة إلى تفسير. أما أنجرس (2004، ص 83) فيرى أن المشكلة في ميدان البحث العلمي هي كل ما يثير مسألة لا غنى عن دراستها.

2- صياغة مشكلة البحث: تشير لفظة الصياغة Formulate في إحدى معانيها حسب قاموس أكسفورد إلى إنشاء أو إعداد شيء ما بعناية مع الاهتمام بالتفاصيل..(Oxford,1995,p465). ويمكن تعريفها في هذا البحث على أنها عملية يتم من خلالها عرض الأفكار بطريقة منظمة حول موضوع أو مسألة أو قضية ما. أما مصطلح صياغة مشكلة البحث، فيشير إلى تلك العملية التي يقوم بها الباحث لعرض أفكاره حول المشكلة البحثية التي اختار بحثها وتقصيها بطريقة منظمة.

3- نموذج صياغة مشكلة البحث: النموذج Model حسب ما جاء في قاموس أكسفورد في إحدى معانيه هو وصف بسيط لنظام يستخدم للتوضيح والحساب.. إلخ. (Oxford, 1995, p749).

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

ويشير نموذج صياغة مشكلة البحث إلى تصميم يتضمن مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث للوصول إلى صياغة مقنعة للأفكار التي تجول في ذهنه عن مشكلة البحث التي يرغب في دراستها.

4- البحث العلمي: لفظة البحث Research في اللغة تعني التقصي المنظم systematic search والعلمي، للحصول على معلومات ذات الصلة بموضوع محدد specific topic (Kothari,2004,p2). ويذهب قاموس أكسفورد إلى أن لفظة البحث تعني الدراسة الدقيقة أو التحقيق الخاص لأجل اكتشاف حقائق أو معلومات جديدة: علمية، طبية، تاريخية.. (1995,p996 ,Oxford). أما البحث العلمي Scientific Research فيُعرف بأنه نشاط علمي يتمثل في جمع المعطيات وتحليلها بهدف الإجابة عن مشكلة بحث معينة (إنجرس، 2004، ص 70). كما يُعرف بأنه " وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة (بدر،1979، ص 19) ويعرف أيضاً بأنه: الدراسة العلمية المنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي، للوصول إلى حقائق جديدة يمكن توصيلها والتحقق من صحتها (حسن ، 1975، ص 112).

ثانياً- بعض الموجهات والنصائح Guidelines لصياغة مشكلة البحث:

للوصول إلى صياغة واضحة ومناسبة لمشكلة البحث، ينبغي على الباحث مراعاة قدر الإمكان هذه النصائح قبل البدء في الصياغة وعند الشروع فيها نوردها في النقاط الآتية:

1- من الضروري أن يكون لدى الباحث مستوى مقبول من المعرفة بالمجال Field المعرفي لمشكلة البحث التي اختار دراستها، وما يتضمنه من نظريات وطرق البحث ودراسات منجزة.

2- تحديد العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي إن وجد بدقة: ينظر للعنوان على أنه ملخص للبحث؛ لذلك ينبغي أن يصاغ بلغة علمية سهلة وسليمة وموجزة، ويتضمن أهم متغيرات البحث، ويعكس المجال المعرفي لمشكلة البحث قدر الإمكان (خضر، 2013، ص ص 146-147). واقترح كلا من Newman and Covrig (2013, p72) للحصول على صياغة جيدة للعنوان ضرورة أن يتضمن الإجابة عن أربعة أسئلة مصاغة على هيئة مفاتيح أطلاقا عليها (four W's) شملت: (Who, What, When, Where) كما اقترحا أن تتراوح كلمات العنوان ما بين (12- 20)كلمة.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

3- فهم طبيعة مشكلة البحث بدقة قبل البدء في الصياغة: يتطلب هذا الفهم تطبيق تقنيتين. الأولى، تقنية التنقيب عن الأدبيات المتاحة من نظريات، والإحصاءات والتقارير، والدراسات والبحوث، وكل المؤلفات ذات الصلة ومراجعتها بدقة. الثانية، مناقشة المشكلة مع الزملاء، وكل من له خبرة بها وبخاصة أولئك الذين أثاروها لأول مرة.

4- الانطلاق من توجه نظري Approaches يُعتمد عليه في فهم المشكلة وتفسيرها، على أن يكون هذا التوجه متوافقاً مع طبيعة مشكلة البحث.

5- تعميق القراءة قبل البدء في الصياغة في الأدبيات التي تم تجميعها بنوعيها: الأدب النظري المتعلق بالمفاهيم والنظريات وأراء العلماء. والأدب التجريبي Empirical Literature الذي يتألف من الدراسات التي أجريت في وقت سابق (Kothari, 2004,pp.12,28).

6- أن يكون الباحث ملماً بأنواع الصياغات البحثية: منها الصيغة على هيئة تقريرية أو على هيئة سؤال أو على هيئة فرضية (حافظ، 2012، ص 8). إن هذا الإلمام يساعده على انتقاء إحداها، وبما يتمشى مع طبيعة مشكلة البحث التي يدرسها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

7- أخذ الوقت الكافي أثناء عملية الصياغة وتجنب التسرع في الإفصاح عنها: فهذه العملية مهمة وصعبة وقد يضطر الباحث إلى إعادتها عدة مرات. وبالتالي يتوقع أن تكون الصياغة أكثر تحديداً ونضجاً من الصياغة التي سبقتها.

8- أن تكون الصياغة بعبارات محددة وفقرات مختصرة قدر الإمكان ومتضمنة لأفكار وبيانات ومعلومات توضح الفجوة المعرفية بجلاء وتعزز أهمية دراستها.

9- أن تعرض الفقرات وما تتضمنه من أفكار بطريقة منطقية تتدرج من العام إلى الخص على شكل المثلث المقلوب كما هو مبين في الشكل رقم (1)، وأن يراعى في الانتقال من فقرة إلى أخرى ترابط الأفكار قدر المستطاع.

10- أن تكون الصياغة مسبغة بلغة العلم؛ أي لغة التخصص العام والمجال المعرفي لمشكلة البحث.

11- أن تكون الصياغة متلائمة مع الإطار النظري العام للبحث.

12- الحد من الاقتباسات والإشارات المرجعية قدر الإمكان.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

13- بمراعاة النصيحة الاسترشادية رقم (6) يفضل أن ينهي الباحث ترجمة فجوة البحث على هيئة سؤال بحثي أو عدة أسئلة. على أن يضع الباحث في حسبانه أن السؤال البحثي الجيد يتضمن سمات كثيرة منها: أن يكون: مثيراً لاهتمام الباحث؛ وقابلا للإجابة عنه Answerable في إطار الأدبيات وأدوات البحث المتاحة؛ ومحددا Specific بدقة؛ وأصيلاً Original يضيف إلى المعرفة جديداً.

ثالثاُ- مقترح نموذج لكيفية صياغة مشكلة البحث:

إن الصياغة المناسبة لمشكلة البحث تعبر عن شخصية الباحث العلمية، وتُعد المظهر الإبداع Creative aspect له. وحتى يتسم الباحث بهذه السمة؛ فإن عليه أن يراعى ما سبق بيانه من تعليمات ونصائح قدر الإمكان، إلى جانب استعانته بالنموذج المقترح لمساعدته في الوصول إلى الصياغة المناسبة. ومن المهم التذكير مرة أخرى أن صياغة مشكلة البحث ربما تكون أصعب من اختيارها. وصعوبتها تكمن دائما في البداية. كما وجب التذكير أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين على طريقة موحدة لصياغة المشكلات البحثية؛ نظرا لاختلاف طبيعتها والمجالات المعرفية لها والمناهج البحثية التي تتناولها. ولكن ومع ذلك يفضل أن يكون هناك حد أدنى من الضوابط والمتضمنات المتفق عليها لصياغة مشكلة البحث. وفيما يأتي عرض لمتضمنات النموذج المقترح لصياغة مشكلة البحث والشكل البياني له:

1- اختراع البداية: تكمن الصعوبة والحيرة لدى العديد من الباحثين وبخاصة المبتدئين منهم عند الشروع في صياغة مشكلة البحث، في السؤال الآتي: من أين يبدأ؟ لتجاوز هذه الحيرة يمكن أن يبدأ الباحث بإعطاء فكرة موجزة عن المجال المعرفي لمشكلة البحث، من حيث التعريف به وبموضوعاته، والمشكلات والقضايا العامة التي يهتم بها ويدرسها، ومن ثم محاولة إيجاد العلاقة بين مشكلة البحث والموضوع الذي تنتمي إليه ومجالها المعرفي. هذا العرض يفضل أن يكون في فقرات محددة وجمل مختصرة (Weissberg and Buker,1990,p24).

2- ربط مشكلة البحث بالتوجه النظري الملائم: يقوم الباحث في هذه الخطوة بتقديم فكرة مختصرة وفي عبارة أو عبارات محددة عن النظرية التي تبناها، وأهم مسلماتها وافتراضاتها وأراء أهم منظريها فيما يتعلق برؤيتها لمشكلة البحث ووصفها وتحليلها وتفسيرها. وقد يركز الباحث على بنظرية عامة أو بتوجه نظري فيها كما هو الحال في علم الاجتماع.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

3- ربط مشكلة البحث بمجتمع البحث: يقدم الباحث – وبحسب طبيعة المشكلة- في هذه الخطوة وصفا لمشكلة البحث في إطار المجتمع العام أولاً إذا اقتضت الضرورة، ثم مجتمع البحث ثانياً، من حيث الظروف البنائية والعوامل التي أسهمت في ظهورها، والتغيرات التي طرأت عليها، مدعماً العرض بالشواهد والأدلة مثل الإحصاءات، وأراء الباحثين الذين أثروها من قبل. ويكون كل ذلك بعبارات مختصرة.

4- عرض نتائج البحث السابق: يعرض الباحث في هذه الخطوة بعض نتائج الأبحاث والدراسات السابقة وبخاصة الحديثة ذات العلاقة المباشرة بمشكلة البحث. ويفضل تركيز العرض على الأبحاث والدراسات المنجزة بالمجتمع العام ومجتمع البحث. على أن تكون في فقرة أو فقرات محددة وعبارات موجزة، حتى لا يكون هناك تكرار مخل عند تناول هذه الدراسات في مكانها المحدد بالإطار النظري للبحث. ويمكن للباحث – إذا اقتضت الضرورة- أن يجمع الخطوتين الثالثة والرابعة في خطوة واحدة.

5- تحديد الفجوة: انطلاقاً من مفهوم التراكمية في البحث العلمي، واستكمالاً للخطوات السابقة، يضع الباحث عبارة مختصرة يشير فيها بوضوح إلى مشكلة البحث الخاصة Specific Research Problem أو الفجوة البحثية R. Gap التي لم تعالجها الأبحاث والدراسات السابقة. ويمكن أن يعبر عن هذه الفجوة بإحدى العبارات الآتية: كأن يشير إلى أن البحث السابق لم يتناول جانب أو جوانب محددة من مشكلة البحث، الأمر الذي شكل نقصاً وغموضاً بحاجة إلى إيضاح. أو أن تشير العبارة إلى وجود خلاف ما زال قائماً بين الباحثين لم يحسم يتعلق بالنظرية المتبناة، أو بخلل في الإجراءات المنهجية المتبعة. أو توضح العبارة إنه وبعد مراجعة الأدبيات السابقة تبين أنها لم تتعرض لهذه المشكلة مطلقاً؛ وعليه يمكن اقتراح سؤال بحثي جديد لم يسبق طرحه، يضاف إلى الأسئلة التي سبق الإجابة عنها حول هذه المشكلة (Weissberg and Buker,1990, p.67). وأن يختم العبارة بترجمة الفجوة البحثية على هيئة سؤال أو عدة أسئلة.

شكل بياني يوضح خطوات صياغة مشكلة البحث من العام

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

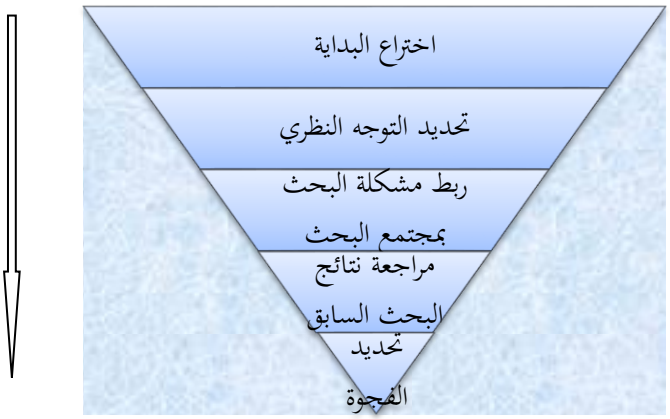

إلى الخاص

رابعاً– تطبيق النموذج على عينة مختارة من مشكلات بحثية مصاغة سابقاً لدراسات منجزة:

1– أنماط السلطة الوالدية: دراسة ميدانية على مدينة الجميل (2015)

اختراع البداية:

يتناول هذا البحث موضوع أنماط السلطة الوليدة من حيث كونها ديمقراطية أو متساهلة أو دكتاتورية في الأسرة الليبية بمدينة الجميل، التي شهدت مثل غيرها من المدن الليبية تغيرات شملت كافة الأنظمة الاجتماعية بما في ذلك النظام الأسري، بفعل عمليات التنمية التي أعقبت اكتشاف النفط عام 1956م.

التوجه النظري:

لقد ترتب على سياسات التنمية على مدى نصف قرن ويزيد بالمجتمع الليبي، حدوث ما عرف بظاهرة التحديث التي شملت كافة أنساق وأنظمة المجتمع بما في ذلك النسق القيميي فكان أن برزت قيم جديدة إلى جانب القيم القديمة وبخاصة في النظام الأسري، وحصلت تغيرات في بناء الأسرة من حيث الشكل والحجم وفي أدوارها ووظائفها وفي أنماط السلطة الوالدية.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

ربط مشكلة البحث بمجتمع البحث:

فالسلطة الوالدية في المجتمع الليبي في السابق كانت مركزة في يد رب الأسرة سواء كان أب أم جد أم الابن الأكبر، بفعل بعدة عوامل من بينها عاملان أساسيين هما: العامل الاقتصادي ممثلا في العمل، والعامل الاجتماعي ممثلا في قيمة كبر السن. فبحسب طبيعة المجتمع الليبي المحافظة، فإن رب الأسرة ووفق المنظومة القيميمة تقضي أن يتولى الصرف على أسرته، وتوفير احتياجاتها عن طريق العمل الذي يقوم به. أما المرأة فإن دورها يقتصر على تربية الأبناء والقيام ببعض الأعمال الزراعية وتربية الأغنام أو القيام ببعض الأعمال الحرفية مثل غزل الصوف والنسيج. كما أن المنظومة القيمية ذاتها كانت تضع قيمة كبيرة وأهمية خاصة لكبار السن، والتي تحتم على الجميع طاعتهم واحترام إرادتهم. ووفقاً لهاذين العاملين فإن اتخاذ القرارات والتنشئة الاجتماعية للأبناء وممارسة السلطة كانت مركزة عند رب الأسرة.

وبالنظر إلى السلطة الوالدية في الوقت الحاضر، فإن حالة التحديث التي مر بها لمجتمع الليبي ومن خلال مؤشراته التي شملت: انتشار التكنولوجيا، وانتشار التعليم، وتقسيم العمل، وتنوع المهن وخروج المرأة للعمل، وانتشار وسائل الاتصال والإعلام ووجود حالة من الحراك الاجتماعي بالمجتمع، أسهمت في إحداث تغيرات في أنساق المجتمع وأنظمته بما في ذلك النظام الأسري والنسق القيمي للمجتمع بعامة، وفي نسق السلطة الوالدية بخاصة. إذ لم يعد رب الأسرة هو المصدر الوحيد لتوفير احتياجات الأسرة. إذ صار للمرأة والأبناء من خلال دخلهم الناتج عن الأعمال التي يقومون دور ذي ذلك. كما أن قيمة احترام كبار السن والإذعان لهم ولقراراتهم – بالرغم من استمرارها– شهدت تراجعا بحسب مشاهدات الباحثة بسبب انتشار التعليم، وانتشار مبادئ المساواة في الحقوق، ومبدأ الشورى وأخذ رأي الأطراف الأخرى في الأسرة.

عرض نتائج البحث السابق:

ويؤيد هذا الواقع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة وأجريت داخل المجتمع الليبي وخارجه. إذ تؤكد دراسة الهمالي (1978) توجه الأسرة الليبية بعامة إلى التغير من حيث البناء والوظائف والأدوار، كما جاء من نتائج البحث أن الأفراد ذوي الخلفية الحضرية، والأكثر تعليما، والأرقى في السلم المهني، والأصغر سنا، والأكثر تعرضا لوسائل الاتصال هم ألأكثر اتجاها نحو تحرر المرأة، والأكثر طموحاً، وتنظيما الأسرة. كما أكدت دراسة حطب و مكي (1986) أن أكثر الفئات الاجتماعية والاقتصادية

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

ممارسة للسلطة الوالدية المتشددة هي الفئة الوسطى والغنية وأقلها الفقيرة. وتشير دراسة الشطيطي (2001) أن السلطة الوالدية تميل إلى المساواة بين الذكور والإناث في المجالات التي تكون فيها سمعة العائلة غير معرضة للتهديد. كما أكدت دراسة الصغير (2010) في إحدى نتائجها أن الزوجة تشارك في اتخاذ القرارات وبنسبة عالية مع زوجها سواء المتعلقة بتعليم الأبناء أو زواجهم.

تحديد فجوة البحث:

إن المراجعة المتأنية للعديد من الدراسات السابقة التي أجريت داخل المجتمع الليبي التي تعرضت لموضوع السلطة الوالدية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وجدت الباحثة أن هذه الدراسات ركزت اهتمامها على جوانب مختلفة لهذا الموضوع لكنها لم تتعرض لموضوع السلطة الوالدية من حيث أنماطها السائدة والعوامل المؤثرة فيها، لذلك ارتأت الباحثة وفي إطار مفهوم التراكمية في البحث العلمي وتكملة للدراسات السابقة تسليط الضوء على هذا الموضوع انطلاقا من تصور محدد يرى أن التغيرات التي شهدها المجتمع الليبي وبفعل عوامل عدة من بينها استثمار عوائد النفط في خطط تنموية قصيرة وطويلة الأمد ، أدت إلى تحديث المجتمع بعامة ونظمه بخاصة منها النظام الأسري من حيث البناء والوظيفة والذي صاحبه تغير في نمط السلطة الوالدية داخل الأسرة الليبية. وعليه فهي تتوقع ظهور أنماط جديدة للسلطة الوالدية متساهلة أو ديمقراطية بالأسرة الليبية بمدينة الجميل بديلا عن النمط التقليدي الدكتاتوري تتلاءم مع طبيعة الحياة الجديدة ويمكن إجمال أهم التساؤلات في الآتي:

1- ما نمط السلطة الوالدية السائدة في مدينة الجميل؟

2- ما أبرز العوامل المؤثرة أنماط السلطة الوالدية بمدينة الجميل؟

2- العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المؤدية لظاهرة الطلاق: دراسة ميدانية في مدينة الزاوية (2015م)

اختراع البداية:

النظام الأسري هو أحد الأنظمة الرئيسة بالمجتمع، ولقد تعرض هذا النظام مثل بقية الأنظمة الأخرى لحالة من التغير الاجتماعي على مدى العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين والقرن الحالي، ولذلك لاكتشاف

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

النفط وظاهرة العولمة والتحديث، سواء من حيث البناء أم الوظائف. لقد ترتب على حالة التغير هذه خلل وظيفي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات والظواهر السلبية من بينها ظاهرة الطلاق.

التوجه النظري:

تعد مشكلة الطلاق إحدى الظواهر الاجتماعية التي تؤدي إلى التفكك الأسري، وتهدد البناء الاجتماعي. وبحسب المنظور الوظيفي فإن ظاهرة الطلاق تعبر عن حالة من الخلل الوظيفي في علاقة النظام الأسري ببقية النظم الأخرى؛ أي عدم إيفائها بالمتطلبات الوظيفية الأربعة التي حددها تالكوت بارسونز المتمثلة في التكيف، وتحقيق الهدف، والتكامل، والمحافظة على البناء.

ربط مشكلة البحث بمجتمع البحث:

وتظهر الإحصاءات الحيوية بالعديد من المجتمعات ارتفاع معدلات هذه الظاهرة بمرور الزمن. ففي المجتمع الأمريكي وصل معدل الطلاق إلى نصف حالات الزواج تقريباً. إذ بلغ متوسط حالات الطلاق خلال الأعوام 92-1998م قرابة (502) لكل ألف حالة زواج. وفي المجتمع الروسي بلغ معدل الطلاق (750) لكل ألف حالة زواج خلال السنوات 2000-2004م. وبالمجتمع البريطاني بلغ المعدل (518) لكل ألف حالة زواج للسنوات 2000- 2004م. أما في المجتمع العربي، فإن من أعلى المعدلات كانت بالمجتمع الكويتي والمجتمع القطري. إذ بلغ المعدل خلال السنوات 2000-2004م في الكويت (347)، وفي قطر (294) لكل ألف حالة زواج.

وبالنظر إلى معدلات الظاهرة بالمجتمع الليبي، فإن معدلاتها تراوحت بين الارتفاع والانخفاض خلال السنوات الماضية؛ إلا أنها شهدت ارتفاعاً ملحوظاً بعد اندلا ع ثورة 17 فبراير 2011م، حيث نتج عنها خلل في النظام السياسي أسفر عنه خلل في النظام الأسري. فخلال السنوات 2000-2014م كان معدل الطلاق بالمجتمع الليبي قرابة (52) حالة طلاق لكل ألف حالة زواج. وخلال السنة 2014م بلغ معدل الطلاق (76.3) لكل ألف حالة زواج. أما في مدينة الزاوية – مجتمع الدراسة- فإن معدل الطلاق للعام 2000م بلغ (11.4) لكل ألف حالة زواج. ارتفع المعدل لسنة 2010م (68.5) لكل ألف حالة زواج، وليواصل الارتفاع ليصل عام 2013م إلى (114.3) لكل ألف حالة زواج.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

عرض نتائج البحث السابق:

لقد أكدت عدة دراسات أجريت عن الظاهرة في مدن مختلفة من المجتمع الليبي – منها دراسة: (عثمان أميمن وصباح ضويلة 2004)، (مصطفى عبد الحميد، 2005)، (عبد الرحمن الطويل، 2007)، (عائدة الصويعي، 2008)، و(طلال التومي، 2009) – على العديد من العوامل المؤدية إلى بروز هذه الظاهرة سواء منها الاجتماعية أم الاقتصادية أم النفسية. غير أنه وبحسب اطلاع الباحثة لم تجر أية دراسة ميدانية في مدينة الزاوية عن هذه الظاهرة التي باتت تشهد ارتفاعاً بخاصة بعد التحولات الأخيرة بالمجتمع والتي نتجت عن ثورة 17 فبراير 2011م، وأسفرت عن خلل في الأنساق العامة بالمجتمع ومن بينها نسق الأسرة.

تحديد فجوة البحث:

وللوقوف على معدلات هذه الظاهرة بمدينة الزاوية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المؤدية إليها، وإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة التي أجريت عن الظاهرة بالمجتمع الليبي، قررت الباحثة دراستها دراسة علمية. ولمعالجتها رأت الاستعانة بإحدى تجارب المجتمعات الأخرى التي سعت للتخفيف من حدتها والمتمثلة في تجربة المجتمع الماليزي؛ فبعد أن كانت نسبة الطلاق (32%) عام 1992م؛ أي 32 حالة طلاق لكل مائة حالة زواج، انخفضت إلى (7%) عام 2000م. وفيما يأتي عرض لأهم التساؤلات:

1- ما مدى انتشار هذه الظاهرة بالمجتمع الليبي بعامة ومجتمع البحث بخاصة؟

2- ما العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة الطلاق؟

3- ما العوامل الاقتصادية المؤدية لظاهرة الطلاق؟

4- ما العوامل النفسية المؤدية لظاهرة الطلاق؟

5- ما مدى تأثير بعض الخصائص الشخصية: (العمر، المستوى التعليمي، نوع السكن، وجود الأبناء والبنات) على رؤية المطلقات للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المؤدية للطلاق؟

6- ما إمكانية الاستفادة من التجربة الماليزية للحد من معدلات الطلاق فيما يسمى رخصة الزواج؟

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

3- بعض سمات الحداثة في شخصية المرأة الليبية في المجتمع الحضري: دراسة ميدانية بمدينة طرابلس (2007)

اختراع البداية:

شهدت ليبيا تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية واضحة وملموسة مع اكتشاف البترول، ساهمت في تلك التغيرات خطط التنمية وبرامج التحديث الهادفة للقضاء على الأمية، ونشر التعليم، ونمو المراكز الحضرية، والتحول إلى التصنيع. وما صاحب ذلك من توجه نحو نظام اقتصادي خدمي بيروقراطي، بدلاً من نظام الاقتصاد الزراعي غير المتنوع. كما أن الدولة أصدرت العديد من التشريعات القانونية، والقرارات السياسية التي خصت المرأة كمحاولة لتمكين المرأة الليبية. إلى جانب الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاتصال المختلفة، فالتطور لهائل في وسائل الاتصال والمواصلات، أتاح فرصة الاتصال بالمراكز الحضرية سواء بالداخل أم الخارج، هذا بالإضافة إلى زيادة التوعية التنموية ونشر الأفكار التحديثية كل ذلك شكل موجات تغير اجتماعي كبير.

عرض نتائج البحث السابق ومجتمع البحث:

أثبتت دراسات وأبحاث عدة – ابتداء من دراسات: هلال (1969)، التير (1979)، الفتحلي (1980)ن الحوات (1997) وغيرهم. إلى جانب دراسات أخرى حديثة سيشار إليها في مكان أخر من هذه الدراسة – أن هناك حالة تحديث مادي يعيشها المجتمع الليبي بسبب بعض عوامل التغير الاجتماعي، وأنه قد قطع شوطاً لا بأس به في انتقاله من حالة التقليدية إلى أخرى حديثة. ومن المتوقع بالتالي أن وضع المرأة الليبية قد شهد تغييراً كبيراً بفعل آليات التحديث.

التوجه النظري:

ومن منطلق الفرضية التي تقول إن التحديث يقود إلى الحداثة، ومن أدبيات مدرسة التحديث التي تؤكد على أن نمو سمات الشخصية وتشكلها يتم بعوامل متعددة لعل أهمها طبيعة البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع...

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

تحديد فجوة البحث:

... فإن الدراسة تسعى للبحث عن بعض سمات الحداثة في شخصية المرأة الليبية، من خلال الإجابة عن سؤال رئيسي مؤداه: هل أدت التحولات البنائية الاجتماعية الثقافية إلى تغير في السمات التقليدية في شخصية المرأة الليبية الحضرية بحيث اكتسبت سمات حداثية؟ .. ما أهم مؤشرات الحداثة التي يمكن رصدها على مستوى شخصية المرأة الليبية في المجتمع الحضري؟ ما علاقة التحديث بتحول المرأة الليبية من التقليدية إلى الحداثة؟ هل هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات المكانة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها المرأة الليبية في المجتمع الحضري – سواء في أسرة التوجيه التي نشأت بها كابنة أو الأسرة الزواجية التي تعيش فيها كزوجة – وبين اكتسابها سمات الشخصية الحديثة؟ وهل التحول نحو الحداثة يسير بنفس السرعة وبنفس الكم على مختلف الجوانب؟

خامساً– المناقشة الختامية:

يتوقف نمو العلوم وتقدمها على مدى نجاعة خطوات البحث العلمي ودقة توظيفها في دراسة الظواهر والأحداث والوقائع. فكلما كانت هذه الخطوات على درجة عالية من الدقة والتطور، كانت المعرفة العلمية المتوصل إليها على درجة عالية من الدقة والقياس، الأمر الذي يسمح بالتعميم والوصول إلى القوانين العلمية والنظريات مفسرة لتلك الظواهر والأحداث. أما إذا اعترى تلك الخطوات أو البعض منها قصور فسينعكس ذلك بالضرورة على المعرفة المنتجة؛ لذلك فقد بذلت جهود من قبل المهتمين بالمنهجية على مدى عقود طويلة من أجل تطوير خطوات البحث العلمي بنوعيه الكمي والكيفي ومناهجهما. وبالرغم من كل تلك الجهود مازالت تعترض هذه المهمة العديد من التحديات والصعوبات بعضها مرتبط بطبيعة الظواهر الاجتماعية المتغيرة والتي تتعارض مع مسلمة من مسلمات العلم وأقصد بها مسلمة الثبات. والبعض الآخر مرتبط بعدم توجيه الاهتمام الكافي لضبط ومعايرة بعض الخطوات من قبل المهتمين بالبحث العلمي وتطويره. ومن بين الخطوات التي لم تلق الرعاية والاهتمام بالقدر نفسه الذي لاقته خطوات أخرى خطوة صياغة مشكلة البحث. حيث تركت لاجتهاد الباحثين ومشرفيهم دون تحديد ضوابط تحكمها. لذلك؛ صمم هذا البحث لغرض سد هذه الفجوة من خلال بناء نموذج استرشادي يهدف إلى تحسين جودة صياغة المشكلة البحثية، ويساعد الباحثين وبخاصة المنخرطين الجدد في برامج الدراسات العليا من إعداد الصياغة المناسبة

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

لمشكلاتهم البحثية، بحيث تلقى القبول من قِبلهم، والرضا من متتبعي بحوثهم من مشرفين وقراء. وما أود أن أؤكد عليه في هذه الخاتمة، إنني لا أدعي تقديم نموذج مثالي لكيفية صياغة المشكلة البحثية المناسبة، ولكن يبقى هذا النموذج المقترح خطوة على الطريق يمكن الاسترشاد به والبناء عليه وتطويره.

Conclusion

The growth and progress of science depends on the efficacy of scientific research steps and the accuracy of their use in the study of phenomena, events and facts, so the more these steps are of a high degree of accuracy and development, the more scientific knowledge obtained will be of a high degree of accuracy and measurement. This allows generalization and access to scientific rules and theories that explaining those phenomena and events. However, if these steps or some of them are deficient, then this will necessarily be reflected in the knowledge produced. Therefore, efforts have been made by those interested in methodology over many decades to develop scientific research steps in both quantitative and qualitative terms and their approaches. In spite of all these efforts, this task still faces many challenges and difficulties; some of which are related to the nature of changing social phenomena, which contradict one of the axioms of science, that is, the axiom of consistency. Others are related to not paying enough attention to adjust and calibrate some steps by those interested in scientific research and its development. Among the steps that did not receive the same care and attention as other steps, the step of formulating the research problem, as it was left to the efforts of researchers and their supervisors without specifying its controls.

Therefore, this research is designed for the purpose of bridging this gap by building an indicative model aimed at improving the quality of the formulation of the research problem, and helps researchers, especially those who are new to graduate studies programs, to prepare the appropriate formulation for their research problems to their satisfaction and to the satisfaction of those who pursue their research including supervisors and readers.

At the end of this conclusion, I would like to emphasize that I am not claiming to provide an ideal model for how to formulate the appropriate research problem, but this proposed model remains a step on the road that can be guided, built upon and developed.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

مراجع البحث

1- أبراش، إبراهيم خليل (2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. ط1. عمان: دار الشروق.

2- إنجرس، موريس (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ترجمة بوزيد صحرا وكمال يوشريف وسعيد سبعون. الجزائر: دار القصبة للنشر.

3- بدر، أحمد (1979). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط2. الكويت: وكالة المطبوعات.

4- بدة، ليلى الفيتوري (2015). العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المؤدية لظاهرة الطلاق: دراسة ميدانية في مدينة الزاوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم الاجتماع. كلية الآداب الزاوية. جامعة الزاوية.

5- التير، مصطفى عمر (1989). مساهمات في أسس البحث الاجتماعي.ط1. بيروت: معهد الإنماء العربي.

6- حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز(2012). اساسيات البحث العلمي.ط1. جدة : مطابع جامعة الملك عبد العزيز.

7- حسن، عبد الباسط محمد (1975). أصول البحث الاجتماعي. ط4. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

8- خضر، أحمد إبراهيم (2013). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة. القاهرة: جامعة الأزهر. https://www.alukah.net/web/khedr/0/53333/

9- دياب، ،سهيل رزق(2003). مناهج البحث العلمي. غزة: د.ن.

10- مرزوق، جميلة ضو (2015). أنماط السلطة الوالدية: دراسة ميدانية على مدينة الجميل (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم الاجتماع. كلية الآداب الزاوية. جامعة الزاوية.

11- الهمالي، عبد الله عامر (1988). أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته. بنغازي: منشورات جامعة بنغازي.

12- الواعر، تركية عبد الحفيظ (2007). بعض سمات الحداثة في شخصية المرأة الليبية في المجتمع الحضري: دراسة ميدانية بمدينة طرابلس . (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم الاجتماع. مدرسة العلوم الإنسانية. أكاديمية الدراسات العليا- طرابلس.

REFERENCES

1. Abrash, Ibrahim Khalil (2009). Research Methodology & its Applications on Social Sciences. 1st ed. Amman: Dar AlShorouq.
2. Bard, Ahmed (1979). Principles & Methodology of Scientific Research. 2nd ed. Kuwait: Publications Agency
3. Bada, Laila AlFaitori (2015). The social, economic and psychological factors that lead to the phenomenon of divorce: A field study in the city of Zawia. (Unpublished Master Thesis). Department of Sociology. Faculty of Arts /Zawia, Zawia University.
4. Dyab, Sahl Rizig (2003). Methodology of Scientific Research. Gaza

ISBN :978–9957–67–204–1 – ISSN (**ISSN–L**):**2617–9857**

5. Hafez, Abdelrasheed Abdelaziz (2012). Basics of Scientific Research. 1st ed. Jeddah : King Abdulaziz University Press.
6. AlHamali, Abdalla Amir (1988). Social Research Method and Techniques. Benghazi : University of Benghazi Publications
7. Hassan, Abdelbasit Mohamed (1975). Basics of Social Research. 4th ed. Cairo: The Anglo Egyptian Library
8. Khidir, Ahmed Ibrahim (2016). Preparation of Research and Thesis from the Idea to the Conclusion. Cairo: Al Azhar University. https://www.alukh.net/web/khedr/0/53333/.
9. Kothari, C.R (2004). Research Methodology: Methods and Techniques.2ed. New Delhi: New Age International(p) Limited, Publishers.
10. Kumar, Ranjit. (2011). Research Methodology: a step-by-step guide for beginners.3ed.london:Sage publications Ltd.
11. Marzoug, Jamila Dau (2015). Parental Power Patterns: A field study at AlJamil City (Unpublished Master). Department of Sociology. Faculty of Arts/Zawia, University of Zawia.
12. Maurice, Angers (2004). Methodology of scientific research in the humanities. Translated by : Buzeid Sahra, Kamal Busharef & Saied Saboun. Algiers: Casbah Publishing House
13. Newman, Isadore and Covrig, M. (2013) Building Consistency between title, problem statement, purpose questions to improve the quality of research plans and reports. Miami: Wiley periodicals, Inc.
14. Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English (1995). Editor Jonathan Crowther. 5ed. New York; Oxford University Press.
15. Alteer, Mostafa Omar (1989). Contributions in the Basics of Social Research.1st ed. Beirut : Arab Development Institute
16. Thomas, W.LaVerne and Anderson, Robert J. (1977). Sociology: The Study of Human Relationships. 2ed. New York: Harcourt Brace Jovanovicn, Inc.
17. AlWaer, Turkia Abdelhafiz (2007). Some features of modernity in the personality of Libyan women in urban society. A field study at Tripoli City (Unpublished Master). Department of Sociology. School of Human Sciences. Academy of Graduate Studies- Tripoli.
18. Weissberg, Robert and Buker, Suzanna (1990).Writing up Research. London: Prentice-Hall, Inc.

Copyright of Dirassat in Humanities & Social Sciences is the property of Research & Development of Human Recourses Center (REMAH) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.